



كلمة أ.د. عمرو جلال العدوي رئيس الجامعة  
في الذكرى التاسعة والخمسين لتأسيس الجامعة  
الأربعاء 2018/11/7

أيها الحفلُ الكريم،

إنّها لمناسبة عظيمةٌ تجمعنا هذه الليلة في هذا الصّرح العريق لِنحتفلَ معاً بالذكرى التاسعة والخمسين لتأسيس جامعة بيروت العربيّة، احتفالاً عابقاً بقصص النجاح التي سطرّتها هذه الجامعة بأقلام الجدارة والكفاءة والمسؤوليّة منذ العام 1960، ولا تزال تلك الأقلام تُسجّل يوماً بعد يوم قصّة نجاح تحمل العِبَرَ والحِكم في عالم التعليم العالي.

وإنّ أولى قصص النجاح هذه كانت في العام 1960 يومَ تأسّست جامعة بيروت العربيّة في الوقت الذي كان قطاع التعليم العالي في لبنان يتمثّل في وجود عشر مؤسّسات منها جامعتان أساسيتان، في ذلك العام وجدت جامعة بيروت العربيّة جامعة لبنانيّة هدفها الأساسيّ وغايتها الراقية، خدمة الإنسان والمجتمع العربيّ، بتوفير التعليم وزرع القيم من دون أيّة مصالح أخرى.

وفي هذا المقام لا بدّ من وقفةٍ شُكر وعرفان إلى أصحاب الفكر النيّر الذين سطرّرت مبادرتهم النبيلة قصّة النجاح هذه عنيتُ بهم رجال جمعيّة البرّ والإحسان، ورجال المؤازرة والدّعم في مصر الحبيبة، وفي طليعتهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

ثمّ انطلقت المسيرة بحُطى ثابتة، فكانت قصصُ النجاح تتوالى كلّ عامٍ في تخرّيج الدفعات من أبناء لبنان والدول العربية الذين انطلقوا ليصنعوا علامات فارقة في بلادهم في مجالات الأدب والسياسة والقانون والإدارة والعلوم الطبيّة والعلوم والهندسة.

وها نحن اليوم في هذه المناسبة عندما ننظر إلى سنوات العقد الماضي تُطالعنا قصصُ النجاح المُشرقة على مختلف المستويات والمجالات التي جعلت جامعة بيروت العربيّة تتألّق في قطاع التعليم العالي في لبنان وفي العالم، ولا سيّما ما رافق رؤية استراتيجية BAU 2020 من خطط وإنجازات على مستوى تطوير البرامج الأكاديميّة في المرحلة الجامعيّة الأولى ومرحلة الدراسات العليا، والبحث العلميّ وخدمة المجتمع، نجاحات سوف

أستعرضها معكم بمشاعر الفرح والأمل والاعتزاز والرضا:



من قصص النجاح المتألّفة حصول الجامعة على الاعتماد المؤسسي الدولي والاعتمادات الدولية لأكثر كليّاتها وأقسامها وبرامجها، هذا الأمر الذي يجعلنا جميعاً حريصين على الارتقاء بجودة التعليم الذي توفّره الجامعة في مختلف الاختصاصات والمستويات.

جودة التعليم هذه يرافقها في جامعتنا اهتمامٌ وحرص على بناء شخصيّة الطالب وتنميتها، وهي قصّة نجاح أخرى نقف عندها عندما نستعرض البرامج والنشاطات المتميّزة المتنوّعة التي توليها الجامعة اهتماماً والتي من شأنها أن تنمي وتصلق مهارات الطالب الرياضيّة، والفنيّة والإبداعية، والفكرية، والثقافية، وتُسهّم في إعدادة إعداداً مُتكاملاً ليُحدث الفرق المنشود في مجتمعه وحياته.

ومن جانب آخر يعدُّ اهتمام الجامعة بالبحث العلمي والارتقاء به سعياً إلى تحقيق الأهداف السبعة عشر للأمم المتّحدة للتنمية المستدامة قصّة نجاح رائدة ينبغي التوقّف عندها، فبعد أن تبنت الجامعة أربعة محاور بحثية تمثل هذه الأهداف وهي:

- 1-Health and Well-being
- 2- Science and Technology
- 3-Society culture and Human Behavior
- 4-Creative Sustainable Development

أصدرت الجامعة العدد الأوّل من الدورية العلمية للمحور الأوّل،

#### Health and Well-being

وسوف تصدر الجامعة الدوريات العلمية لباقي المحاور تباعاً

كما عقدت مؤخراً المؤتمر الدولي بعنوان:

#### Urban Health and Well-being 2018: Building Collaborative Intelligence for Better Lives in Cities

الذي عُقد بالشراكة مع المجلس الدولي للعلوم ICSU في تشرين الأوّل 2018 واحداً من قصص النجاح الملهمّة حيث شارك فيه باحثون من ثلاث وعشرين دولة في مختلف الاختصاصات، هدف المؤتمر إلى تحسين بيئة الإنسان ورفاهيته، وخرج بتوصيات واعدة كي تطبّق على عدّة مناطق في لبنان.

وفي الحديث عن قصص النجاح التي تتميّز بها الجامعة نقرأ جميعاً قصّة نجاح تحمّل المسؤولية المجتمعية التي تتمثّل بتعزيز تواصل الجامعة بمنظومة كليّاتها مع المجتمع المحلي وبناء الشراكات وإقامة المشروعات التي تُظهر إسهامات الجامعة في خدمة تنمية المجتمع اللبناني، وذلك يتجلى من خلال المراكز المتخصصة التي أنشأتها الجامعة بهدف تحقيق رسالتها في خدمة المجتمع وزيادة التوعية، وتوفير المعلومات ونشر المعرفة



وإبصارها لكل مواطن. وكلّ مركز من هذه المراكز الرائدة يُعدّ قصة نجاح مستقلة، من مركز حقوق الإنسان، ومركز البيئة والتنمية، ومركز الاستشارات والدراسات، ومركز التعليم المستمر ومركز اللغات إضافة إلى باقي المراكز.

وكان افتتاح مركز الرعاية الصحيّة قصة نجاح أخرى تُؤكّد على اهتمام الجامعة لهذا القطاع الخدميّ الذي يؤمّن للمواطنين الرعاية الصحيّة وفق معايير الجودة والتّقانة الحديثة.

وفي معرض الحديث عن دور الجامعة في التنمية كان لا بدّ من الإشارة إلى أنّ حرم الجامعة في الدبيّة يعدّ إحدى قصص النجاح التي تظهر نموذجاً للحرم الجامعيّ في العصر الحديث لما يوفّره من خدمات تعليميّة متطورةً أجهزّة وقاعاتٍ ومختبراتٍ، وخدمات غير تعليميّة في النوادي والملاعب ومساحات خضراء وغيرها من المرافق.

ولا شكّ أنّ قصص النجاح هذه أساسها أنتم أيّها المخلصون، فلولا روح الفريق الواحد، ورؤية الفريق الواحد، وتكامل الفريق الواحد، وانسجام الفريق الواحد لما كانت القصة، فالشكر والتقدير إلى كلّ فرد من أسرة هذه الجامعة نواب الرئيس، والعمداء، وأعضاء الهيئة التعليميّة والإداريّة والموظفين. أيّها الحفل الكريم،

وفي ظلّ ما تشهده المنطقة والعالم العربيّ من تحديات ومعوقات على مختلف المستويات فإنّ إصرار جامعة بيروت العربيّة على السير بخطى ثابتة نحو الريادة والتميّز والجودة يعدّ أهمّ قصة نجاح تُخبر عن معاني الإرادة، والتحدّي والإصرار والأمل، فإننا نؤمن، رغم كلّ الظروف أنّ التعليم هو القاطرة التي تقود المجتمعات في اتجاه التطوّر والتنمية والازدهار، وستبقى الجامعة بعون الله محافظةً على تسطير قصص نجاح مُلهمة، ولا سيّما سعيها إلى توثيق العرى مع المجتمع المدنيّ من خلال شراكات جديدة في مجال الإبداع والابتكار والتنمية في مجالات كثيرة في القطاعات الخدميّة والصناعيّة وقطاعات التخطيط والتّقانة والرعاية الصحيّة والتنمية البيئيّة وغيرها.

أيّها الحفل الكريم،

إنّ جامعة بيروت العربيّة إذ تحتفل اليوم بالذكرى التاسعة والخمسين للتأسيس تجد نفسها أمام مسؤوليّة كبيرة ارتضتها لنفسها منذ العام 1960 أمانةً في تحمّلها طوال العقود الماضية، مصممة على نهج التطوّر ومواكبة العصر مع المحافظة على الأصالة والقيم التي تضمن لها تميّزها وعراقتها.



وفي أجواء قصص النجاح هذه يسرنا أن يكون معنا اليوم البروفيسر المتميز Nadey Hakim صاحب النجاحات العالمية، وتتشرف جامعة بيروت العربية بأن تمنحه درجة الدكتوراه الفخرية في الطب عربون تقدير وتكريم لجهوده وإسهاماته العلمية والإنسانية، وذلك بناءً على قرار مجلس الجامعة،

As I conclude, BAU is honored, based on a decree by the University Council, to grant Prof. Nadey Hakim an honorary PhD in Medicine, as a token of appreciation, and an honoring of his efforts and contributions.

In recognition of the distinctive fulfilment of his scientific and medical efforts and achievements, Beirut arab university by virtue of the authority of the university council hereby confers upon professor Nadey Hakim the Honorary Doctor in Medicine

But before I ask Professor Nadey Hakim to the podium, allow me to give you a brief biography of him in English.

وقبل أن أطلب إلى البروفيسر Nadey Hakim التفضل إلى المنصة أتلو على مسامعكم مُختصراً عن سيرته الذاتية باللغة الإنكليزية التي تعبر عن قصة نجاح.

Professor Nadey Hakim earned his MD from Paris Descartes University in 1984. He received an award from the Faculty of Medicine Cochin Port Royal as Laureate of the Faculty of Medicine. He then completed his surgical training at Guy's Hospital and received his PhD from University College London. Professor Hakim performed a Gastrointestinal Fellowship at Mayo Clinic and a Transplant Fellowship at the University of Minnesota.

Professor Hakim was part of the team which performed the world's first Hand Transplant. He has more than 30 years of experience in surgery. He has carried over more than 2,000 transplants.

Professor Hakim has published more than 150 peer-reviewed papers and has written or edited 23 textbooks in the field of general, transplant, and bariatric surgery. He successfully started the first Pancreas Transplant Program in Southeast England. He is also the first Max Thorek Professor of Surgery. He is currently a professor of transplantation surgery at Imperial College London. He was awarded Honorary Professorships from Lyon University, Ricardo Palma Lima Peru University, Bashkent Ankara University, University of Sao Paulo and was visiting professor at several institutions worldwide including Harvard.

He is the Envoy of the Imperial College President. He was also the 35th President of the International College of Surgeons and was awarded the 2007 J. Wesley Alexander Prize for outstanding research in the field of transplantation. He also holds the position of the London School of Surgery Transplant Tutor from 2008 until now. He was the Vice President of the Royal Society of Medicine (2014-2016) and the Governor of the American College of Surgeons, UK Chapter (2014-2020). In 2016, he was awarded the Chevalier de la Legion d'Honneur. In 2018, he was appointed Ambassador of the All Party Parliamentary Group (APPG), UK House of Commons and a Membre de l'Academie Francaise de Chirurgie.

Professor Nadey is also an excellent sculptor. He was awarded the Baron's Prize from the Medical Art Society in 2016. In addition, Hakim reproduced Michelangelo Buonarroti's David which is part of the Madonna del Parto Museum collection. He also made a bust of



Queen Elizabeth II. In 2014, he unveiled a bronze bust he sculpted of Prime Minister David Cameron at the Carlton Club in London.

Professor Nadey plays the clarinet and has recorded 10 CDs. He also speaks nine languages.

It is my pleasure now to ask Prof. Nadey Hakim to the stage to receive the honorary PhD in Medicine.